@ 407 @ علم الاديان والابدان جيد الفهم فصيح اللسان حسن العبارة حسن الاشارة قد عرف كثيرا من البلاد كمصر والشام والعراق (والحرمين ودخل الى الروم دفعات واتصل بعلماء البلاد وأعيانها وملوكها وأخبرنا عن هذه البلاد وأهلها باحسن الاخبار مع صدق لهجة وتحر للصدق وكتب الى من شعره بنظم فائق رائق .

ومن جملة ماخبرنا به من خبر عجيب ونبأ غريب وهو أنه وجد فى جبل قيسون من جبال الشام رجل من الجن يقال له قاضى الجن واسمه شمهورش وأنه أدرك الامام محمد بن اسماعيل البخارى وأخذ عنه فاخبرنا صاحب الترجمة قال أخبرنا السيد اسماعيل بن عبد ا الايدين جكلى نسبة الى قرية بالروم قال أخبرنا أحمد بن محمد المنينى نزيل دمشق الشام قال أخبرنا عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى عن القاضى شمهورش قاضى الجن بصحيح البخارى عن البخارى ومما أخبرنا به صاحب الترجمة أن اعتماد حنفية هذا الزمان فى جميع ديار الروم والشام ومصر وغيرها في الفقه على مؤلفين أحدهما مؤلف الملاخسرو الرومى المسمى الدرر والغرر متنا وشرحا والمؤلف الآخر لمحمد افندى مفتى دمشق المسمى الدر المختار واستشهد في خطبة الكتاب بقول القائل .

(ترى الفتى ينكر فضل الفتى % فى وقته حتى اذا ما ذهب) .

(يحثه الحرص على نكتة % يكتبها عنه بماء الذهب) .

وأخبرنا أن هذا محمد افندى من أهل القرن الحادى عشر وقد طلب صاحب الترجمة بعض مؤلفاتي فاعطيته الدرر وشرحها الدرارى وقد كتب الى من نظمه شعرا فائقا قد ذكرته فى مجموعى فليرجع اليه